

شخصيات مالرو بين الخوف من الجسد والمغامرة الخطرة في الطريق الملكي و الوضع البشري

أطروحة مقدمة إلى

مجلس كلية الآداب / الجامعة المستنصرية وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة

الفرنسية وآدابها

من قبل الطالب

محمود احمد محمود

بإشراف

الدكتور محمد يونس توفيق

(٢٠٠٥)

ملخص الرسالة

" يعاني المرء لانه يموت"، مفهوم يتردد كثيراً في فكر مالرو. فقد برع هذا الكاتب في وصف التطور المأساوي للكائن البشري، في رواياته، تبين نظريته للانسان أن الجسد هو السبب الرئيسي لضعفه ولمأساته الازلية، لهذا السبب يقدم شخصيات تسعى لتجاوز حالتها الإنسانية عن طريق المغامرة البطولية .

في الجزء الاول ، يعنى بالتعبير عن كيفية تحول بطل مالرو الى شخصية متدربة. فهو مستكشف للمجهول. تعتبر الحياة الانسانية ميدانا لاغناء خبرته، لكن تثقيفه الذاتي يقوده الى نتيجة حاسمة: فهو يكتشف بأنه مكون من جسد ضعيف، غير قادر عل مواجهة اية قوة خارجية. يصبح الضعف الجسدي بالنسبة اليه قدراً منذ اليوم الذي يحاول فيه تجاوز حدود الوضع البشري.

في الجزء الثاني، يبدأ التحدي الاكثر صعوبة عندما يقرر هذا البطل مواجهة الاخطار . بطل يسعى لاثبات كيانه بالرغم من معرفته بموته. فبحثه عن قيمة مطلقة يجعله يتخلص من كل شئ حتى من زوجته. مع ذلك تظهر الاحداث بان صورة المرأة غير غائبة تماماً في وعي البطل. فهي الكائن الوحيد التي يلتجأ اليها بعد فشله الفضيع.

أذن المغامرة الخطرة هي ضرورة للشخصيات من أجل أثبات قدرتهم على تجاوز كل أنواع الضعف الجسدي.